

## تحت شعار "الإحصاءات الرسمية خدمة نزاهة ومهنية"

### افتتاح الملتقى الإحصائي الأول لـ "تنفيذي عجمان"

(الخليج) افتتح الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام في عجمان أمس، فعاليات الملتقى الإحصائي الأول في الدولة والمعرض المصاحب له، بتنظيم من إدارة الإحصاء والبحوث في مجلس تنفيذي عجمان، بمناسبة اليوم العالمي للإحصاء تحت شعار "الإحصاءات الرسمية خدمة، نزاهة، مهنية"، بالتعاون مع المركز الوطني للإحصاء، وبمشاركة فاعلة من كافة المراكز والمؤسسات الأكاديمية الإحصائية في الدولة .

في بداية الملتقى افتتح الشيخ عبد العزيز النعيمي معرض المنتجات الإحصائية، الذي ضم كتباً ونشرات إحصائية من جميع المراكز الإحصائية بالدولة ومن بعض المؤسسات الأكاديمية، بالإضافة إلى عرض منتجات إدارة الإحصاء والبحوث في المجلس التنفيذي، ومنتجات إحصائية للمركز الوطني للإحصاء وكتب ومنشورات .

من جانبه أكد المهندس سعيد سيف المطروشي الأمين العام لمجلس تنفيذي عجمان، دور صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، في الدعم المتواصل لتطوير العمل الإحصائي في الإمارة، وتوجيهات سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ولي العهد رئيس المجلس التنفيذي في هذا الشأن .

وقال: " تحتفل إمارة عجمان اليوم باليوم العالمي للإحصاء الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعترافاً بالدور الذي تلعبه الإحصاءات الرسمية في جمع وتحليل ونشر البيانات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والديموغرافية، ليستفيد منها صناع القرار والباحثون، لفهم أعمق للحاضر وتخطيط أمثل للمستقبل" .

وأضاف: " تكمن أهمية الاحتفال بهذه المناسبة في إذكاء الوعي بالإسهامات العديدة التي قدمتها الإحصاءات الرسمية، المبنية على القيم الأساسية، المتمثلة في الخدمة والنزاهة والاحتراف المهني، إضافةً لتأكيد أهمية الإحصاءات في التخطيط والتنمية، باعتبارها مصادر موثوقة وغير منحازة للمعرفة والتحليل الإحصائي .

ولفت المطروشي إلى أن جميع البيانات الإحصائية ذات النوعية والجودة العالية في متناول الجميع، حيث تغطي كافة الأصعدة المحلية والاتحادية، ويجري استخدامها في صياغة السياسات واتخاذ القرارات .

وألقى راشد خميس السويدي مدير عام المركز الوطني للإحصاء، كلمة أشاد فيها بتنظيم

الملتقى، معرباً عن سعادته بالاحتفال باليوم العالمي للإحصاء، "باعتباره يوماً يسهم في التوعية والتوجيه، ويؤسس لبناء مجتمع سوي، قائم على قواعد علمية، من خلال الإحصاءات المتوفرة والمعلومات الموثقة والدقيقة التي تفيد الخبراء، والمهتمين وكافة المعنيين في الدولة".

وبين السويدي في كلمته أن دولة الإمارات بذلت جهوداً كبيرة لإيجاد نظام إحصائي حديث، من خلال المركز الوطني للإحصاء، باعتباره البيئة القانونية الشرعية لهذا النظام، وعلى كافة المستويات والصعد المحلية والاتحادية .

وقال إن المركز شرع في إيجاد سبل التفاعل مع الجهات المعنية في الدولة بهذا الشأن، وأنه يعد المرجع الإحصائي الوحيد في الدولة، الذي تعتمد للرجوع إلى البيانات والمعلومات الخاصة، عند سن التشريعات والقرارات المستدامة .

وأكد السويدي أهمية التدريب والتأهيل للكوادر البشرية في علم الإحصاء، وضرورة توفير السبل الميسرة وأدوات الإحصاء، مشيراً إلى وجود مخاطبات لتشكيل الشبكة الوطنية الإحصائية، من خلال تشكيل 63 وحدة إحصائية لبناء القدرات الوطنية الإحصائية، وتقديم أفضل الممارسات في مجال الإحصاء، وضع برامج تخدم هذا القطاع .

كما لفت إلى أن الدولة عمدت إلى أن تكون عضوة في عدة مراكز إحصائية إقليمية ودولية، وعززت مكانتها في هذا المجال، إلى جانب عضويتها في منظمة الآسكوا، واللجنة الإحصائية لدول مجلس التعاون الخليجي وغيرها .

ةثمنت الدكتورة ياسمين جودي مديرة إدارة الإحصاء والبحوث في المجلس التنفيذي لإمارة عجمان، جهود الجهات المشاركة في الملتقى، وكل من أسهم في نجاحه وتحقيق أهدافه، وتعزيز أواصر التعاون بين جميع المراكز الإحصائية بالدولة، مؤكدة أهمية تبادل الخبرات بين مراكز الإحصاء، والجامعات والمؤسسات الأكاديمية ذات العلاقة بالعلوم الإحصائية، للنهوض بواقع العمل الإحصائي وتوفير الكوادر المؤهلة للعمل في هذا المجال .

كما تخلل الملتقى عرض سبع أوراق بحثية متعلقة بالإحصاء، قدمها مختصون من المؤسسات المشاركة في الفعالية، إلى جانب تقديم فيلم وثائقي عن إمارة عجمان، أعدته إدارة البحوث والإحصاء في المجلس التنفيذي، حول تأسيس مركز الإحصاء ومنجزاته والكتب الإحصائية التي أصدرها، والتي كان آخرها الكتاب الإحصائي الثالث 2010، بالإضافة إلى عرض حول إمارة عجمان والنهضة العمرانية التي تشهدها .